

تاج العروس من جواهر القاموس

وكذلك أنشده الجوهريُّ وابن القوطيَّة وابن القطَّاع ونسَّبه في التهذيب إلى الكُميت . وقد رُهم أي حَرَبُهم . وسكَّـن بالتضعيف وغلَّـيانَها منصوب على المفعولية وفي بعض النسخ بالتخفيف وغلَّـيانها مرفوع وهو غلط وتقول : غلَّـت بُرْمَتُكم وفَثَّـأْتُها أي سكَّـنتُ غلَّـيانَها . ومن المجاز : أطفَأَ فُلانٌ النَّـائرَةَ وفَثَّـأَ القُدورَ الفائِرة كذا في الأساس . وفَثَّـأَ الشَّيْءَ يَفْثُثْهُ وَفَثَّـأَ وفُثِّئَ سكَّـن بالتضعيف بِرْدَه بالتَّـسخين وفَثَّـأْتُ الماءَ فَثَّـأٌ إذا ما سَخَّـنتَه عن أبي زيد وكذلك كلُّ ما سَخَّـنتَه وفَثَّـأْتُ الشَّمسُ الماءَ فُثِّئَ : كَسَرَتْ بِرْدَه وفَثَّـأَ الشَّيْءَ عنه يَفْثُثْهُ وَفَثَّـأَ : كَفَّـته ومنعه . وفَثَّـأْتُ عَنِّي فُلاناً فَثَّـأٌ إذا كَسَرْتَه عنك بقولٍ أو غيره وفَثَّـأَ اللَّـبَنُ يَفْثُثْهُ فَثَّـأٌ إذا أُغْلِيَ فارتفع له زَبَدٌ وتَقَطَّـعَ من التَّـغْيِيرِ فهو فَائِئٌ عن أبي حاتم وجوزَ شَيْخُنَا نَصَبَ اللَّبَنِ . وعدا الرجلُ حتَّى أوفَثَّـأَ أي أعْيَا وانْبَهَرَ وفَثَّـرَ قالت الخنساءُ : أَلَا مَنْ لِعَيْنِي لَا تَجِفُّ دُمُوعُهَا ... إذا قُلْتُ أوفَثَّـتْ تَسْتَهْلِكُ فَتَحْفَلُ أرادتْ أوفَثَّـتْ فحَفَّـتْ وأوفَثَّـأَ الحَرُّ : سكَّـنَ وفَثَّـرَ وزعم شيخنا أن فيه إيجازاً بالغاً رُبَّمَا يُؤَدِّي إلى التخليط وهو على بادئ الذَّـطر كذلك ولكن فَثَّـرَ مَـطُوفٌ على أعْيَا وسكَّـنَ وما بعده ليس من معناه كما بيَّـننا فلا يكون تخليطاً وأما الإيجاز فمن عادته المَسْلُوفَةِ لا يُؤَاخِذُ في مِثْلِهِ وأوفَثَّـأَ بالمكان : أقامَ به يقال : قد نَوَيْتُمُ المَسِيرَ حتَّى أقمْتُمُ عنه وأَفَثَّـأْتُمُ وأطبقت السماءُ ثمَّـ أفتأتُ أي أجْهَتُ وما تَفَثَّـأْتُ تَفَعَلَ كذا بمعنى التاء كل ذلك في الأساس . وافَثَّـئُوا للمريض أي أحْمَوْا له حِجَارَةً ورشُّوا عليها الماءَ فَأَكَبَّـ عليها الـوَجْعُ أي المريض لِيَعْرِقَ أي يأخذه العَرَقُ وهذا كانَ من عاداتهم والتركيب يدلُّ على تسكين شيءٍ يَغْلِي وَيَفُورُ .

ف ج أ .

فَجَّـأَهُ الأمرُ كَسَمَعَهُ وَمَنَعَهُ والأوَّلُ أفصحُ يَفْجَأْهُ وَفَجَّـأً بالفتح وفُجَاءَةً بالضم : هَجَمَ عليه من غيرِ أن يَشْعُرَ به وقيل : إذا جاءه بَغْـتَةً من غير تَقَدُّمِ سَبَبٍ وكلُّ ما هَجَمَ عليك من أمرٍ فقد فَجَّـئَكَ كَفَجَّـأَهُ يُفَجِّئُهُ مُفْجِئَةً وافَثَّـجَّـأَهُ افُتَّـجَّـأَ وعن ابن الأعرابيِّ : أفَجَّـأَ إذا صادفَ صَدِيقَه على فَضِيحَةٍ . والفُجَاءَةُ بالضم والمدُّ : ما فَجَّـأَكَ وموتُ الفُجَاءَةِ : ما يَفْجَأُ الإنسانَ من ذلك وورد في

الحديث في غير موضعٍ وقَيَّـدَـه بعضهم بفتح الفاء وسكون الجيم من غير مَدٍّ على المَرَّة . ولَقِيَتْهُ فُجَاءَةً وضعوه موضعَ المصدرِ واستعمله ثعلبٌ بالالف واللام ومكَّـنَـه فقال : إِذَا قَلْتَ خَرَجْتَ فَإِذَا زَيْدٌ فهذا هو الفُجَاءة فلا يُدْرَى أهو من كلام العرب أم هو من كلامه كذا في لسان العرب . وفُجَاءَةٌ والِدٌ أَبِي نَعَامَةٍ قَطَارِيٍّ مُحَرَّرٌ كَتَبَ الشاعِرُ المازنيُّ التميميُّ رئيسَ الخوارجِ سُلَـمَـةً عليه بالخلافة ثلاثَ عشرةَ سنةً وفُتِلَ سنة 179 وعن الأصمعي وابن الأنباري : يقال فَجَّئَتِ الناقةُ كَفَرَحٍ إِذَا عَظُمَ بَطْنُهَا والمصدرُ الفَجَّاءُ مهموزاً مقصوراً وفي الأساس والعباب : فَجَّأَ كَمَنَعَ يَفْجَأُهَا فَجَّأً جامعَ وزاد في الأساس : وفاجأه أَيْ عاجلته . والمفاجئُ هو الأسد ذكره الصاغاني في رسالته التي ألفها في أسماء الأسد .

ف د أ .

الفِندَ أَيْةٌ بالكسر : الفأسُ وعليه فوزٌ نُهْا فِندَ عِلَـيَّة وأصلها من فَدَأَ والمعروف أنها فِعْلٌ لَـيَّةٌ قاله شيخنا ج فَنَادَيْدٌ على غير قياسٍ وأما الفِندَ أَوْـةٌ بالواو فإنه مَزِيدٌ يذكر في فن د والمشهور عند أئمة الصرف أنهما مُتَّـحِدَانِ فليُعْلَمَ .

ف ر أ .

الفَرَأُ مهموزاً مقصوراً كَجَيْلٍ والفَرَاءُ مثل سَحَابٍ قال الكوفيون : يُـمَدُّ ويقصر : حِمَارُ الوحشِ وقال ابن السكيت : الحمارُ الوحشيُّ وكذا في الصحاح والعباب أو فَتَيْـيَّةٌ والمشهور الإطلاقُ أَفْرَاءُ جمع قِلَـةٍ وفِرَاءُ بالكسر جمع كَثْرَةٍ قال مالك بن رُغْبِيَّة الباهليُّ : .

وضَرَبَ كَأَذَانِ الفِرَاءِ فُضُولُهُ ... وطَعَنَ كإِيزاغِ المَخاضِ تَبْجُورُهَا